



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5169

التاريخ : الإثنين 2020/2/24

الفبر الرئيسي



المقاومة تقصف عسقلان ومستوطنات
غلاف غزة رداً على التنكيل بجثة شهيد

... ص 4

أبرز العناوين



نتياهو: سننتهي خلال هذا الأسبوع من رسم الخرائط

أبو ردينة: الخرائط الأميركية - الإسرائيلية لن تعطي شرعية لأحد والاستيطان إلى زوال

بينيت يفتح حياً استيطاناً بالخليل ويُعطي الضوء الأخضر لتنفيذ "تطوير الإبراهيمي!"

جامعة الدول العربية تندد بتوسع الاستيطان الإسرائيلي

جوزيب بوريل: الاتحاد الأوروبي لن يعترف بأي تغييرات تطراً على حدود القدس قبل عام 1967

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. أبو ردينة: الخرائط الأميركية - الإسرائيلية لن تعطي شرعية لأحد والاستيطان إلى زوال
6	3. الخارجية الفلسطينية: التنكيل بجثة شهيد خانيونس تؤكد فاشية الاحتلال
6	4. إشتية: مليار و600 مليون شيكل ديون المياه في الضفة وغزة
7	5. منظمة التحرير: المشروع الاستيطاني في مطار قلنديا يعزل القدس
7	6. "الصحة" تؤكد خلو الأراضي الفلسطينية من فيروس كورونا وتعلن عن خطة طوارئ
<u>المقاومة:</u>	
7	7. "إسرائيل هيوم": مساع حثيثة لاتفاق تهدئة وصفقة في غزة
8	8. "الجهاد" تنعي شهيد سقظا بغارات إسرائيلية قرب دمشق
9	9. العاروري: نواجه صفقة القرن بثلاثة محاور لإسقاطها.. تهديدات الاحتلال لا تخيفنا
9	10. نافذ عزام: صراعنا مع المحتل طويل ومفتوح
9	11. استشهاد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال في القدس
10	12. فصائل المقاومة: الرهان على الواقع العربي المطبوع والتنسيق الأمني خاسر
10	13. الاحتلال يعتقل أربعة شبان بذريعة حيازتهم متفجرات بالخليل
10	14. "الديمقراطية" تحيي في رام الله وغزة الذكرى الـ51 لانطلاقتها
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	15. نتنياهو: سننتهي خلال هذا الأسبوع من رسم الخرائط
11	16. بينيت يفتح حياً استيطانياً بالخليل ويُعطي الضوء الأخضر لتنفيذ "تطوير الإبراهيمي"!
12	17. بينيت يرحب بجريمة التنكيل بجثمان الشهيد الناعم بخان يونس
12	18. ليبرمان: نتنياهو أوفد رئيس الموساد إلى قطر ليطلب مواصلة تمويل حماس
13	19. "إسرائيل" تقرر التعيم على مدخولات تصدير الغاز لمصر والأردن
13	20. القيادة الإسرائيلية تشجع الجيش على تشديد قمعه عشية الانتخابات
14	21. موقع عبري: لقاء نتنياهو بالبرهان لن يقود للتطبيع مع السودان
14	22. وفد من القائمة العربية الموحدة يبحث أزمة كهرباء القدس مع شركة الكهرباء الإسرائيلية
15	23. الاحتلال يقرر عزل 200 سائح كوري بمنشأة عسكرية بالقدس
15	24. دعر كورونا: عزل المزيد من الإسرائيليين بينهم جنود

15	25. استطلاع: لا جديد بعد الانتخابات الإسرائيلية القادمة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
16	26. مواجهات شعبية توقع عشرات الإصابات.. والاحتلال ينفذ حملات اعتقال
17	27. مستوطنون يغلقون أراضي رعوية واسعة أمام مربي المواشي في الأغوار الشمالية
17	28. احتجاجات وإضرابات في غزة ضد إدارة الأونروا رفضاً لسياسة التقشف وتقليص الخدمات
17	29. المجلس الأعلى للقضاء الشرعي: غزة تمر بمرحلة "العنوسة المركبة"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
18	30. جامعة الدول العربية تندد بتوسع الاستيطان الإسرائيلي
18	31. قطر توزع مساعدات لطلبة الجامعات والمقبلين على الزواج في قطاع غزة
19	32. الإعلان عن مشاركة فريق إسرائيلي في سباق دراجات بدولة الإمارات لأول مرة
	<u>دولي:</u>
19	33. قناة عبرية: الفريق الأمريكي لرسم الخرائط في طريقه إلى "إسرائيل"
19	34. جوزيب بوريل: الاتحاد الأوروبي لن يعترف بأي تغييرات تطرأ على حدود القدس قبل عام 1967
19	35. ألمانيا: الوحدات الاستيطانية الجديدة ستقوض إمكانية قيام دولة فلسطينية متماسكة
20	36. إيطاليا: لا يمكن ضمان سلام عادل ودائم إلا بوجود دولتين تكون القدس عاصمة لكلتيهما
20	37. إسبانيا تجدد موقفها حول البناء الاستيطاني في فلسطين
20	38. البابا فرنسيس يحذر من مغبة "الحلول الجائرة" للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني
20	39. يديعوت: بوتين يرفض مقترحات عسكرية روسية بالرد على هجمات "إسرائيل" بسوريا
21	40. ضغوط إسرائيلية تلغي كلمة منظمة مؤيدة للفلسطينيين في مجلس الأمن الدولي
	<u>تقارير:</u>
21	41. تقرير.. خطة "تنوفا" العسكرية الإسرائيلية الجديدة: جيش أكثر تكنولوجياً وأشد فتكاً!
	<u>حوارات ومقالات</u>
27	42. تسريبات وتطمينات... د. فايز أبو شمالة
28	43. أوهام يجب أن يتحرر منها الفلسطيني... وائل قنديل

30	44. الانتخابات الإسرائيلية: تنافس بلا فوارق أيديولوجية بين الأحزاب... صالح النعامي
32	45. لهذا يعدّ الوباء الإسرائيلي أخطر على الفلسطينيين من كورونا... جدعون ليفي
34	<u>كاريكاتير:</u>

١. المقاومة تقصف عسقلان ومستوطنات غلاف غزة رداً على التنكيل بجثة شهيد

ذكرت القدس العربي، لندن، 2020/2/24، من غزة، أن قوات الاحتلال قامت باستهداف شبان في منطقة حدودية تقع إلى الشرق من جنوب قطاع غزة، فجر الأحد، ما أدى إلى استشهاد أحدهم وإصابة آخرين بجراح، قبل أن تقوم بنقل الشهيد بطريقة وحشية وبشعة بواسطة جرافة عسكرية إلى داخل الحدود.

واستشهد شاب، بعد استهدافه بشكل مباشر بقذيفة مدفعية من قبل قوات الاحتلال، المتمركزة قرب السياج الحدودي الواقع إلى الشرق من مدينة خانينونس جنوب قطاع غزة. وقال شهود عيان إن شابين آخرين أصيبا بجراح، عند محاولتهما نقل جثمان الشاب الشهيد بعيدا عن قوات الاحتلال، التي توغلت داخل أراضي المواطنين الزراعية، من خلال جرافة عسكرية ودبابة.

وأطلقت قوات الاحتلال نيران قناصة صوب الشبان الذين هبوا لانتشال جثمان الشهيد، وأظهرت لقطات مصورة، التقطت من المكان لحظة الحادثة، كيف كان الشبان الفلسطينيون يحاولون حمل جثمان الشهيد الذي سقط من أيديهم مرات عدة، بسبب ملاحقتهم من جرافة عسكرية إسرائيلية، حاولت سحقهم.

وتعمدت قوات الاحتلال التنكيل بجثمان الشاب الشهيد، حيث ظهر وهو معلق من رأسه بأسنان مقدمة الجرافة الإسرائيلية، التي تعاملت مع جثمانه كأنه ركام ملقى على الأرض، وسط صيحات المتواجدين عن قرب، حيث نقلته إلى ما بعد منطقة السياج الحدودي.

وزعم جيش الاحتلال أن قوة عسكرية رصدت شابين اقتربا من السياج الأمني، وأنهما كانا يحاولان زرع عبوة ناسفة، فأطلقت النار نحوهما وأصابتهما بشكل مباشر.

ونعى الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، سرايا القدس، الشاب الشهيد، وقال إنه محمد علي حسن الناعم (27 عاماً)، ويعمل ضمن لواء خانينونس، وإنه ارتقى "في جريمة صهيونية وحشية".

وندد المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي، مصعب البريم، بما وصفها بـ"الجريمة الإسرائيلية الوحشية"، من خلال التكيل بجثمان أحد الشهداء بعد إصابته شرق خانينوس، وقال: "اليد التي امتدت على أبناء وأطفال شعبنا ستقطع".

واستكرت حركة فتح ما وصفته بـ"الحادث الإجرامي"، الذي أقدمت عليه قوات الاحتلال الإسرائيلي، بانتشال جثمان أحد الشهداء بالجرافة.

وحمل الناطق باسم حركة حماس فوزي بروهوم الاحتلال مسؤولية الحادثة، وقال في تصريح صحافي: "إن تعمد قتل الاحتلال الصهيوني شابًا فلسطينيًا أعزل (..) والتكيل بجثته جريمة بشعة يتحمل العدو الصهيوني تبعاتها ونتائجها".

كذلك نددت لجان المقاومة الشعبية بما حصل، وقالت في بيان لها: "لن نسمح لحكومة العدو بتغيير قواعد الاشتباك وتحقيق نصر وهمي لخدمتها في الانتخابات".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/24، من القدس، أن صواريخ أُطلقت من غزة على إسرائيل مساء أمس الأحد بعد صدامات خلال النهار على الحدود بين الدولة العبرية والقطاع كما أفادت مصادر أمنية.

وأعلن الجيش الإسرائيلي للإعلام «أطلق 20 صاروخا من غزة على الأراضي الإسرائيلية. واعترضت منظومة الدفاع المضادة للصواريخ 10 منها»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ولم يحدد الجيش نوع المقذوفات لكن مصادر في غزة أشارت إلى إطلاق صواريخ.

وباركت حركة الجهاد الإسلامي، «إطلاق المقاومة نحو 20 صاروخا نحو مدينة عسقلان «المحتلة» ومستوطنات غلاف قطاع غزة». وقالت في بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية: «نبارك هذا الرد الذي نفذته المقاومة ردا على الجريمة التي ارتكبتها العدو صباح اليوم بحق المجاهد في سرايا القدس الشهيد محمد الناعم والتكيل بجثمانه الطاهر».

٢. أبو ردينة: الخرائط الأميركية - الإسرائيلية لن تعطي شرعية لأحد والاستيطان إلى زوال

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن الخرائط الأميركية - الإسرائيلية، التي تحدث ننتياهو عن قرب الانتهاء من رسمها وفق ما يسمى بـ"صفقة القرن"، لن تعطي شرعية لأحد، وأن الاستيطان جميعه إلى زوال.

وأضاف أبو ردينة: "لا يمكن تحويل هذه الخرائط المخالفة لقرارات الشرعية الدولية إلى سياسة أمر واقع، وأن الخارطة الوحيدة التي يمكن الاعتراف بها والتعامل معها هي خارطة دولة فلسطين على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

وطالب المجتمع الدولي بالتحرك بشكل فوري لوقف هذا التصعيد الإسرائيلي -الاميركي الخطير، الذي سيؤدي إلى القضاء على أي فرصة لإحلال السلام العادل والشامل القائم على قرارات الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/24

٣. الخارجية الفلسطينية: التنكيل بجثة شهيد خانيونس تؤكد فاشية الاحتلال

رام الله - الرأي: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إن فاشية الاحتلال وانحطاطه الأخلاقي يظهران مجددا في التنكيل بجثمان الشهيد محمد الناعم، قرب السياج الحدودي شرق خان يونس، في منظر تقشعر له الأبدان.

وأوضحت الوزارة، في بيان اليوم الأحد، أن هذه اللقطات المصورة اختار بعض قيادات وأنصار اليمين المتطرف مشاركتها على حساباتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي كما حصل مع عضو الكنيسة "متان كهانا"، الذي وصف المشاهد بأنها انعكاس مباشر لوجود "بينيت" في وزارة الجيش"، وذلك في همجية علنية تجسد حجم تفشي الكراهية والعنصرية في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، وهي ما تتم ترجمتها باستمرار عبر عمليات القتل والقمع والتنكيل ضد الفلسطينيين.

واعتبرت الخارجية ما جرى جريمة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، وهو ما يعيد إلى ذاكرتنا ما حصل مع المتضامنة الأمريكية راشيل كوري حين قامت جرافة إسرائيلية بجرفها وإعدامها مع سبق الإصرار والترصد عام 2003.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/23

٤. إشتية: مليار و600 مليون شيكل ديون المياه في الضفة وغزة

رام الله - وفا: طالب رئيس الوزراء محمد إشتية، البلديات والهيئات المحلية بالقيام بواجبها ودورها في تحصيل فواتير المياه والديون التي تقدر بمليار و600 مليون شيكل [الدولار يساوي 3.42 شيكل] في الضفة وقطاع غزة. وقال إشتية: "إسرائيل تقنطع 150 مليون شيكل بحجة معالجة مياه الصرف الصحي، وتسرق أموالنا من خلال عدم تدقيق الفواتير".

الأيام، رام الله، 2020/2/24

٥. منظمة التحرير: المشروع الاستيطاني في مطار قلنديا يعزل القدس

تطرق التقرير الأسبوعي الذي أعده المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إلى المشروع الاستيطاني الذي تعتمز سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» تنفيذه على أرض مطار قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة.

وأوضح التقرير الصادر، أمس، أن ما تسمى وزارة الإسكان «الإسرائيلية» شرعت بإعداد الخطط لبناء مستوطنة جديدة على أراضي المطار، وصولاً لجدار الضم والتوسع، الذي سيكون حداً فاصلاً بين المستوطنة الجديدة والمناطق الفلسطينية في محيط القدس لعزلها بالكامل، علماً أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو كان قد جمد تنفيذ هذا المشروع أكثر من مرة.

الخليج، الشارقة، 2020/2/23

٦. "الصحة" تؤكد خلو الأراضي الفلسطينية من فيروس كورونا وتعلن عن خطة طوارئ

رام الله: أكدت السلطة الفلسطينية خلو الأراضي الفلسطينية من فيروس كورونا الجديد، لكنها أعلنت الطوارئ وأغلقت مطاعم ومنشآت زارها السياح الكوريون الجنوبيون. وقالت وزيرة الصحة الفلسطينية مي كيلة، أمس، إن فلسطين خالية بالكامل من فيروس «كوفيد - 19». وأضافت في مؤتمر صحفي عقده في رام الله أن «كل العينات والفحوصات التي أجريت لم تثبت وجود أية إصابات في المدن الفلسطينية، وأن كل الإجراءات التي تقوم بها الوزارة هي من باب الوقاية من المرض البوائي».

وقالت كيلة إن الحكومة أطلقت خطة طوارئ وطنية للتصدي لهذا المرض، وخصّصت ميزانية خاصة لمواجهته والقيام بحملة توعية حول أعراضه وطرق الوقاية منه، وتولي متابعة هذا الفيروس أهمية قصوى. وكشفت كيلة عن إجراء الطواقم الطبية بالوزارة 79 عينة لحالات يشتبه بإصابتهم بالفيروس، وكانت جميع النتائج سلبية، ولم تثبت إصابة أي منهم بالفيروس.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/24

٧. "إسرائيل هيوم": مساع حثيثة لاتفاق تهدئة وصفقة في غزة

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: زعمت صحيفة "إسرائيل هيوم"، اليوم الأحد، أن رئيس حركة "حماس" في غزة، يحيى السنوار، يجري مساعي حثيثة للتوصل إلى اتفاق تهدئة يشمل أيضاً صفقة لتبادل جنتي الجنديين الإسرائيليين المحتجزين لدى الحركة.

وجاء في تقرير نشرته الصحيفة، أن جهات رفيعة المستوى في قطاع غزة، أقرت بأنه تم إحراز تقدم في الاتصالات غير المباشرة بين إسرائيل وحركة "حماس" للتوصل إلى تهدئة في قطاع غزة، بوساطة كبار مسؤولي جهاز المخابرات المصرية. ونقلت الصحيفة، عن تلك الجهات التي لم تسماها، قولها إنه تجري أيضاً مفاوضات بشأن جثث الجنديين والمفقودين الإسرائيليين.

وزعم التقرير الإسرائيلي عن المصادر الفلسطينية التي تحدث إليها، أن الزيارة التي قام بها، أخيراً، مسؤولون من المخابرات المصرية إلى إسرائيل وغزة، والتقاوا خلالها بقيادات من "حماس" ومسؤولين إسرائيليين، جاءت لغرض إزالة عوائق ظهرت، أخيراً، من ضمنها مواصلة مبادرة توفير فرص عمل لسكان القطاع في المشاريع التي تمولها قطر والأمم المتحدة.

وبحسب الصحيفة الإسرائيلية، نقلاً عن تلك المصادر، فإنه إلى جانب الاتصالات التي يقوم بها الوسطاء المصريون في القطاع، تجري مفاوضات بين إسرائيل و"حماس" للوصول إلى معادلة تمكن من إتمام صفقة لإعادة جثتي الجنديين والمفقودين الإسرائيليين المحتجزين في القطاع.

وبحسب مسؤول في "حماس"، قالت الصحيفة نفسها إنها تحدثت إليه، فقد وافقت إسرائيل على رفع عدد تصاريح العمل والدخول من قطاع غزة إلى إسرائيل إلى 7 آلاف، ومنح تسهيلات إضافية كان تم إقرارها، أخيراً.

وزعمت الصحيفة، أن مصدراً رفيعاً في "حماس"، أبلغها بأن "يحيى السنوار ورجاله يملكون حماساً للمضي قدماً نحو معادلة تمكن من صفقة تبادل. وأن حقيقة عدم وجود إسماعيل هنية في القطاع تقلل كثيراً من حجم المعارضة".

وبحسب الصحيفة، فإن إسرائيل معنية بالتوصل إلى صفقة تبادل "في الأيام المقبلة"، إلا أن فرص هذه الإمكانية قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة في 2 مارس/آذار، تقارب الصفر.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/23

٨. "الجهاد" تنعي شهيدتين سقطتا بغارات إسرائيلية قرب دمشق

أعلنت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية فجر اليوم الاثنين استشهاد اثنتين من عناصرها في غارات إسرائيلية استهدفت محيط العاصمة السورية دمشق في ساعة متأخرة من مساء الأحد.

ونعت الحركة في بيان لها الشهيدتين سليم أحمد سليم (24 عاماً) وزياد أحمد منصور (23 عاماً) "الذين ارتقيا شهيدتين أثناء العدوان الصهيوني الغاشم والغازر الذي استهدف دمشق في ساعة متأخرة من ليلة الأحد".

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن في وقت متأخر من مساء الأحد أنه شن سلسلة غارات استهدفت مواقع تابعة لحركة الجهاد الإسلامي جنوب دمشق. وأوضح الجيش في بيان أن الغارات استهدفت مجمعا تستخدمه حركة الجهاد الإسلامي في منطقة عادلية بريف دمشق. وزعم البيان أن حركة الجهاد تجري في الموقع المستهدف عملية بحث وتطوير لوسائل قتالية تتلاءم مع قطاع غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/2/24

٩. العاروري: نواجه صفقة القرن بثلاثة محاور لإسقاطها.. تهديدات الاحتلال لا تخيفنا

أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" صالح العاروري، أن الحركة تعمل على مواجهة صفقة القرن عبر ثلاثة محاور ميدانياً ووطنياً وسياسياً. وطالب العاروري في لقاء مع قناة الأقصى اليوم السبت، بأن يكون هناك توافق فلسطيني كامل للقيام بالعمل في هذه المحاور الثلاثة للتصدي لصفقة القرن، داعياً إلى ضرورة الذهاب إلى إجراءات عملية متفق عليها.

من جهة أخرى، قال العاروري، إن مصر وجهت دعوة لقيادة الحركة لزيارة القاهرة. وأوضح، أن الزيارة ستأتي لبحث عدد من الملفات المهمة. وأكد أن مصر تعد بمثابة البيت الثاني للحركة، مشدداً على استقرار العلاقة وحيويتها.

موقع حركة حماس، 2020/2/22

١٠. نافذ عزام: صراعنا مع المحتل طويل ومفتوح

غزة- الرأي: أدى المئات من أبناء محافظة خان يونس عصر اليوم صلاة الغائب على الشهيد المجاهد، محمد على الناعم أحد مجاهدي سرايا القدس في لواء خان يونس، والذي أرتقى صباح اليوم إثر قصف مدفعي شرق المدينة. وشارك في صلاة الغائب حشد مهيب من قادة وكوادر وعناصر ومناصري حركة الجهاد الإسلامي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/23

١١. استشهاد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال في القدس

القدس المحتلة - محمد محسن: استشهاد الشاب الفلسطيني ماهر يوسف زعاترة (33 عاماً) ، ظهر اليوم السبت، بعد إصابته من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي، في منطقة باب الأسباط، أحد الأبواب

الرئيسية للمسجد الأقصى المبارك، فيما تعرضت سائحة أجنبية للإصابة كذلك. وكان الشهيد قد أصيب بجروح بالغة الخطورة بعد إطلاق جنود الاحتلال النار عليه بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن. **العربي الجديد، لندن، 2020/2/22**

١٢. فصائل المقاومة: الرهان على الواقع العربي المُطبع والتنسيق الأمني خاسر

غزة: أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، أن حالة الرهان "الإسرائيلي" على الواقع العربي المهول نحو التطبيع وعلى السياسة السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة المؤيدة للتنسيق الأمني ومشروع المفاوضات، هو رهان خاسر وشدت الفصائل في بيان مشترك لها اليوم الأحد، على أن "دماء الشهداء ستبقى متجذرة في الأرض لتؤكد حقنا الكامل بها وستكون نوراً لكل مقاوم على أرض فلسطين". ونبهت إلى أن محاولات العدو (الاحتلال) فرض معادلات وقواعد اشتباك جديدة مع المقاومة "لن تفلح"، مردفةً: "لن نقبل بأن تكون الدماء الفلسطينية ثمناً للرهانات الصهيونية الداخلية".

فلسطين أون لاين، 2020/2/23

١٣. الاحتلال يعتقل أربعة شبان بذريعة حيازتهم متفجرات بالخليل

فلسطين المحتلة - "الرأي": اعتقلت قوة خاصة تابعة للاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، أربعة شبان من الخليل بزعم العثور على عبوات صغيرة "أكواع متفجرة" بحوزتهم. وادعت قناة "ريشت كان" العبرية، أن المعتقلين الأربعة عثر في منزل كانوا بداخله على 7 عبوات صغيرة. وأشارت إلى أنه جرى نقلهم للتحقيق معهم، وسيتم عرضهم على محكمة "عوفر" العسكرية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/23

١٤. "الديمقراطية" تحيي في رام الله وغزة الذكرى الـ51 لانطلاقتها

محافظات (الأيام الالكترونية): أحييت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أمس، الذكرى الـ51 لانطلاقتها، بمهرجان مركزي نظمته في مدينتي رام الله وغزة. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عباس زكي، في كلمة منظمة التحرير: إن الجبهة انطلقت لتشكل إضافة نوعية للعمل الفلسطيني، مثنياً مواقفها المبدئية الواضحة في الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني.

من جانبه، شدد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية تيسير خالد، على ضرورة إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، وتوفير متطلبات الصمود وفق الموارد المتاحة، وتفعيل المقاومة الشعبية من أجل التصدي لـ"صفقة القرن".

بدوره، أكد القيادي في الجبهة الشعبية عمر شحادة، أن إسرائيل ومعها الولايات المتحدة الأميركية تسعيان لفرض سياسة الغاب بديلاً عن القانون الدولي، من خلال تطبيق "صفقة القرن".

الأيام، رام الله، 2020/2/23

١٥. نتياهو: سننتهي خلال هذا الأسبوع من رسم الخرائط

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - قال بنيامين نتياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، اليوم الأحد، أنه سيتم الانتهاء من رسم الخرائط الخاصة بالحدود وفق الخطة الأميركية للسلام "صفقة القرن" هذا الأسبوع.

ولم يكشف نتياهو مزيداً من التفاصيل خلال خطاب ألقاه في مستوطنة كريات أربع بعد افتتاحه حي استيطاني داخل المستوطنة.

وقال نتياهو في كلمته إنه ناضل وعمل من أجل تطبيق السيادة الإسرائيلية. مشيراً إلى أنه واجه مسبقاً ضغوط لم يواجهها أحد حتى بن غوريون نفسه.

وأشار إلى أنه سيعمل على الدفع باتجاه تنفيذ المشاريع التطويرية الخاصة بالمستوطنين في الخليل والحرم الإبراهيمي. مشيراً إلى أن الخطة الأميركية تمنح إسرائيل اعترافاً وحقاً بأراضيها. وفق قوله.

وأكد على أن إسرائيل لن تتخلى عن الخليل التي ستبقى جزءاً منها، خاصةً وأنها تمثل أرض الأباء والأجداد. كما قال.

القدس، القدس، 2020/2/23

١٦. بينيت يفتح حياً استيطانياً بالخليل ويُعطي الضوء الأخضر لتنفيذ "تطوير الإبراهيمي"!

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - افتتح نفتالي بينيت، وزير جيش الاحتلال، اليوم الأحد، حي نوفي كريم داخل مستوطنة "كريات أربع" في الخليل.

وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن بينيت قال على هامش افتتاح الحي، إنه تم منح الضوء الأخضر لتنفيذ مشروع "تطوير الإبراهيمي"، مشيراً إلى أنه تم اكتمال التخطيط لذلك، وسيجري العمل على تنفيذه، ويشمل إقامة "مصعد" للمعاقين.

وأكد أن إسرائيل ستعمل على فرض السيادة في الخليل، بالرغم من أنها غير مدرجة في خارطة الخاصة بخطة ترامب.

ودافع بينيت عن الإجراء الذي قام به جنوده من خلال سحب جثمان ناشط فلسطيني على حدود غزة، وهو ما أثار ردود فعل متباينة، خاصةً من قبل هيئات حقوقية يسارية. وقال: "من لا يشعر بالارتياح فعليه أن يقفل التلفاز".

وكانت القناة السابعة كشفت في الثاني من شهر كانون الثاني الماضي مخططاً استيطانياً يهدف إلى إجراء تغييرات داخل المسجد الإبراهيمي، بقيمة نصف مليون شيكل، ويتضمن ذلك إقامة مصعد للمعاقين حركياً.

القدس، القدس، 2020/2/23

١٧. بينيت يرحب بجريمة التنكيل بجثمان الشهيد الناعم بخان يونس

وارحب وزير الأمن الإسرائيلي، نفتالي بينيت، بتنكيل قوات الاحتلال بجثمان الشهيد محمد علي الناعم، في خان يونس اليوم، الأحد، بواسطة جرافة عسكرية سرقت الجثمان في مشهد بشع للغاية. وقال بينيت حول هذا المشهد، في حسابه في "تويتر"، إنه "هكذا ينبغي وهكذا سنفعل. وسنعمل بقوة ضد المخربين"، معتبراً أنه "سئمنا الانتقادات المناقفة لليسار (الإسرائيلي) ضد 'انعدام الإنسانية' باستخدام جرافة من أجل إحضار جثة المخرب إلينا".

وقال بينيت في تصريحات أطلقها في الأسابيع الأخيرة، إنه منذ تعيينه وزيراً للأمن، في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، "نقطف الحمساويين لمصلحة بطاقات مساومة"، وأنه "تخزّن جثث مخربين لكي نوجع وممارسة ضغط على الجانب الآخر"، بادعاء أن من شأن ذلك تسريع إعادة جثتي الجنديين الإسرائيليين اللتين تحتجزهما حماس في غزة، منذ عدوان العام 2014.

عرب 48، 2020/2/23

١٨. ليبرمان: نتتياهو أوفد رئيس الموساد إلى قطر ليطلب مواصلة تمويل حماس

وسائل إعلام إسرائيلية: كشف زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان أن رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو أوفد رئيس الموساد يوسي كوهين وقائداً رفيعاً في الجيش إلى قطر ليطلباً من الدوحة مواصلة دعم حركة "حماس".

وقال ليبرمان في حديث للقناة الـ 12 للتلفزيون الإسرائيلي، يوم السبت، إن "رئيس الموساد وقائد القيادة الجنوبية (للجيش الإسرائيلي، الجنرال هرتزي هاليفي) قاما قبل أسبوعين بزيارة لقطر بتكليف

من ننتياهو، وطلبا من القطريين أن يواصلوا تقديم الأموال لحماس بعد 30 مارس، مضيفا أن القطريين كانوا يعتزمون وقف التمويل في 30 مارس. وتابع ليبرمان قائلاً، إن "مصر وقطر غاضبتان من حماس وكانتا تعتزمان قطع العلاقات معها. وفجأة ظهر ننتياهو كمدافع عن حماس كأنها منظمة بيئية"، واصفا سياسات ننتياهو بـ "الرضوخ للإرهابيين". وكانت اللجنة القطرية لإعمار غزة قد أعلنت في ديسمبر الماضي أنها ستواصل إمداد قطاع غزة بالمساعدات حتى أواخر مارس المقبل على الأقل.

موقع روسيا اليوم، 2020/2/22

١٩. "إسرائيل" تقرر التعتيم على مدخولات تصدير الغاز لمصر والأردن

أكدت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية أنها قررت الحفاظ على سرية المعلومات حول حجم تصدير الغاز من حقل "ليفياتان" إلى كل من الأردن ومصر، وذلك خلافاً للتقارير الشهرية التي تنشرها حول حجم تصدير الغاز من حقل "تمار"، الأصغر بين الاثنين، علماً أن الشركات نفسها، "ديلك" و"توبل إنرجي"، هي التي تستخرج الغاز من الحقلين. ويصدر حقل "تمار" الغاز إلى مصنعين في الأردن، هما "عرب بوتاس" و"جوردان برومين". وفسرت دائرة الإحصاء التعتيم على صادرات الغاز من حقل "ليفياتان" بالسرية التجارية". يشار إلى أن المدخولات من تصدير الغاز الطبيعي - تحت بند التعدين والمحاجر - تنشرها دائرة الإحصاء شهرياً. وتبين منها، على سبيل المثال، أن المدخول من تصدير الغاز بلغ 8.36 مليون دولار في العام 2018، وارتفع إلى 2.49 مليون دولار في العام 2019. وبلغ مجمل صادرات التعدين والمحاجر 260 مليون دولار في العام 2019، أي ما بين 20 - 25 مليون دولار شهرياً. وبدأ تصدير حقل الغاز "ليفياتان" إلى شركة "دولفينوس" المصرية وشركة الكهرباء الأردنية، في كانون الثاني/يناير الفائت، بحجم 5 - 5.5 مليار متر مكعب سنوياً، أي بحجم أكبر بـ 40 إلى 45 مرة من عقد تصدير حقل "تمار" إلى الأردن.

عرب 48، 2020/2/23

٢٠. القيادة الإسرائيلية تشجع الجيش على تشديد قمعه عشية الانتخابات

تل أبيب: أشارت أوساط سياسية من قوى السلام وحقوق الإنسان الإسرائيلية، إلى أن الارتفاع الحاد في عدد الفلسطينيين الذين يتعرضون للبطش وزيادة عدد القتلى والجرحى الفلسطينيين برصاص

الاحتلال وأدواته القمعية الأخرى، التي بلغت أوجاً جديداً في عملية التنكيل بجثة الشاب الشهيد محمد علي الناعم، في خان يونس جنوب قطاع غزة، بواسطة جرافة عسكرية، وتصاعد اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية كلها تدل على أن «انسجام قيادات عسكرية ميدانية مع الخطاب اليميني المتشدد في القيادة السياسية الذي يشهد أكثر وأكثر مع الاقتراب من موعد الانتخابات». وقالت هذه الأوساط، في تصريحات تعبر عن القلق من تبعات هذه الممارسات، إن وجود رئيس وزراء مثل بنيامين نتنياهو، الذي يدير معركة حياة أو موت حتى لا يدخل إلى السجن، ووجود وزير أمن مثل زعيم حزب الاستيطان، نفتالي بنيت، على رأس القيادة السياسية المسؤولة عن الجيش والمخابرات، تخلق أجواء عامة من التطرف ضد الفلسطينيين، وتشجع الجنود على الضغط على الزناد بسهولة بالغة وتعزز الشعور بالقوة والسيطرة بين صفوف المستوطنين.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/24

٢١. موقع عربي: لقاء نتنياهو بالبرهان لن يقود للتطبيع مع السودان

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال رفائيل أهارون في مقاله على موقع "زمن إسرائيل"، ترجمته "عربي 21"، إن "اللقاء الأخير بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والزعيم السوداني عبد الفتاح البرهان قوبل بأصداء كبيرة في حقبة الانتخابات الإسرائيلية، ورغم عدم قدرة البرهان على توفير البضاعة اللازمة لإسرائيل، وتطبيع العلاقات معها، لكن مشكلته أن ولايته السياسية محدودة بزمن مقيد، رغم أنه لا يمكن التقليل من أهمية ذلك اللقاء مع زعيم دولة عربية لتوها كانت مدعومة من إيران". وأضاف إنه "كان واضحاً أن البرهان الذي اجتمع مع نتنياهو لمدة ساعتين طلب من الأخير عدم إصدار صور لهذا اللقاء، لكن الاعتراف السوداني باللقاء شكل اختراقاً للعلاقات الثنائية مع إسرائيل، ورغم أن خصوم نتنياهو قللوا من أهمية هذا اللقاء باعتبار ما حصل سفيرة عادية، لكن آخرين نظروا للقاء على أنه خطير".

موقع "عربي 21"، 2020/2/23

٢٢. وفد من القائمة العربية الموحدة يبحث أزمة كهرباء القدس مع شركة الكهرباء الإسرائيلية

القدس - "القدس" دوت كوم - التقى النائبان الدكتور أحمد الطيبي، والمحامي أسامة السعدي من القائمة العربية الموحدة برئيس مجلس إدارة شركة كهرباء محافظة القدس ومديرها العام م. هشام العمري، والمستشارين القانونيين لكهرباء القدس وممثلين عن إدارة شركة كهرباء إسرائيل، بهدف بحث أزمة كهرباء القدس وآخر مستجدات أزمتها مع شركة الكهرباء الإسرائيلية، لا سيما في ظل

استمرار إجراءات القطع العشوائي عن الخطوط المزودة لكهرباء القدس دون سابق إنذار ودون أي مبرر.

القدس، القدس، 2020/2/23

٢٣. الاحتلال يقرر عزل 200 سائح كوري بمنشأة عسكرية بالقدس

القدس المحتلة - قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، الأحد: إن الجيش الإسرائيلي قرر نقل 200 سائح قدموا من كوريا الجنوبية إلى الحجر الصحي؛ خوفاً من تفشي وباء كورونا الجديد. وبحسب الصحيفة؛ سينقل الجيش الإسرائيلي السائحين إلى إحدى المنشآت العسكرية في القدس. وأوضحت الصحيفة أن القرار اتخذ بعد مداوات أجرتها قيادة الجيش ووزارة الصحة، صباح الأحد؛ للحيلولة دون تفشي الوباء في "إسرائيل". ويأتي القرار الإسرائيلي بعد الإعلان عن إصابة 9 سياح من كوريا الجنوبية بفيروس كورونا بعد عودتهم من "إسرائيل" إلى بلادهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/2/23

٢٤. زعر كورونا: عزل المزيد من الإسرائيليين بينهم جنود

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- عزلت الجهات الإسرائيلية المختصة، المزيد من الإسرائيليين بينهم جنود، كانوا على اتصال بالوفد الكوري الجنوبي الذي زار مؤخراً مناطق بالضفة الغربية والداخل المحتل، وتبين أن عدد من أعضاء الوفد مصابون بفيروس كورونا. وفي آخر التطورات، ذكرت قناة 13 أنه تم عزل 12 جندياً ممن عملوا على تأمين زيارة الوفد الكوري الجنوبي لمنطقة المسجد الإبراهيمي في الخليل، مشيرةً إلى أنه سيتم عزلهم لمدة 14 يوماً داخل قاعدة عسكرية. كما تقرر الليلة الماضية عزل 200 إسرائيلي معظمهم من طلاب المدارس كانوا على تواصل مع الوفد الكوري الجنوبي.

القدس، القدس، 2020/2/23

٢٥. استطلاع: لا جديد بعد الانتخابات الإسرائيلية القادمة

تل أبيب- "القدس" دوت كوم- (د ب أ) أكد استطلاع جديد للرأي في إسرائيل أن الانتخابات البرلمانية المقررة في الثاني من آذار القادم لن تأتي بجديد، ما يعني أنه لن يكون هناك أفق قريبة لحل الأزمة السياسية.

ووفقاً لاستطلاع للرأي، نشرت هيئة البث الإسرائيلي نتائجه، فإن أياً من معسكري اليمين، بزعامة رئيس حزب "الليكود" رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ومعسكر الوسط واليسار والعرب، بزعامة رئيس حزب "أزرق أبيض" بيني جانتس، لن يتمكنوا من ضمان 60 مقعداً في الكنيست المؤلف من 120 مقعداً، وبالتالي لن يتمكن أي منهما من تشكيل الحكومة.

كما أظهر الاستطلاع أن حزب "إسرائيل بيتنا"، بقيادة أفيغدور ليبرمان، سيحصل على سبعة مقاعد، ما يعني أنه سيظل رمانة الميزان القادرة على ترجيح أي من الجانبين على الآخر.

وكان حزب "إسرائيل بيتنا" رفض الانضمام لأي من المعسكرين بعد الانتخابات التي جرت في أيلول. وكانت مشاركته في أي منهما كفيلة لمنع إسرائيل من المضي لإجراء انتخابات ثالثة خلال عام واحد.

وتوقع الاستطلاع حصول الليكود منفرداً على 35 مقعداً، و"أزرق - أبيض" على 34 مقعداً، و"القائمة المشتركة، على 14 مقعداً.

القدس، القدس، 2020/2/23

٢٦. مواجهات شعبية توقع عشرات الإصابات.. والاحتلال ينفذ حملات اعتقال

رام الله - "القدس العربي": اندلعت مواجهات شعبية في عدة مناطق بالضفة الغربية، تصدى خلالها المواطنون لحملات الدهم والاعتقال التي نفذتها قوات الاحتلال، وطالت عدداً من المواطنين، بينهم أطفال، في الوقت الذي واصل فيه المستوطنون هجماتهم ضد العديد من مناطق الضفة، في إطار مخططاتهم الرامية للاستيلاء عليها، بعد طرد سكانها قسراً.

وأصيب عشرات المواطنين والطلبة بالاختناق، إضافة إلى طفلة رضية، الأحد، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، التي أطلقت صويهن قنابل الغاز المسيل للدموع، حين اقتحمت قرية دير نظام ومدرستها المختلطة.

وأصيب عشرات المواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، الليلة، عقب اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة بيت أمر التابعة لمدينة الخليل جنوب الضفة، حيث تعمدت تلك القوات إطلاق قنابل الغاز صوب المواطنين ومنازلهم.

وفي مدينة القدس المحتلة أيضاً، عادت جماعات من المستوطنين، ونفذت عملية اقتحام لباحات المسجد الأقصى المبارك، حيث دخلت بحماية أمنية مشددة، وفرناتها شرطة الاحتلال الخاصة، وتعمد المستوطنون القيام بجولات استفزازية في أرجاء المسجد، قبل الخروج من "باب السلسلة".

وضمن هجمات المستوطنين، الهادفة إلى طرد الفلسطينيين من مناطق سكناهم في الضفة، لتحويلها إلى مستوطنات، كان عشرات المستوطنين المدججين بالسلاح اقتحموا تحت حماية جنود الاحتلال، ليل السبت، البلدة القديمة من مدينة الخليل، كما اعتدى مستوطنون على رعاة الأغنام جنوبي مدينة الخليل، ضمن المساعي الرامية لتوسيع رقعة الاستيطان في قرى جنوب الخليل، من خلال إرغام الفلسطينيين على الرحيل وترك أراضيهم قسرا.

القدس العربي، لندن، 2020/2/24

٢٧. مستوطنون يغلقون أراضي رعوية واسعة أمام مربي المواشي في الأغوار الشمالية

كتب محمد بلاص، "وفا": أغلق مستوطنون، أمس، مساحات واسعة من الأراضي الرعوية، وطاردوا مربي المواشي شرق خلة مكحول في الأغوار الشمالية، ومنعوه من رعي مواشهم هناك. وأفاد الناشط الحقوقي عارف دراغمة، بأن المستوطنين في البؤر الاستيطانية، أغلقوا بالأسلاك الشائكة مئات الدونمات الرعوية شرق خلة مكحول وشمال خربة سمرة.

الأيام، رام الله، 2020/2/23

٢٨. احتجاجات وإضرابات في غزة ضد إدارة الأونروا رفضا لسياسة التقشف وتقليص الخدمات

غزة - "القدس العربي": من المقرر أن يشرع اتحاد الموظفين العاملين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، الأسبوع الجاري، بعدة فعاليات احتجاجية، تمهيدا إلى توسيعها بشكل أكبر، احتجاجا على رفضهم لسياسات هذه المنظمة، الخاصة بالتوظيف، وعدم التزامها باتفاقيات سابقة. واتفق اتحاد الموظفين العرب في "الأونروا" على تصعيد خطواته الاحتجاجية الراضية لقرارات إدارة "الأونروا" الأخيرة، بعد أن اتهمها بالتراجع عن الاتفاقيات التي توصلت إليها سابقا.

القدس العربي، لندن، 2020/2/24

٢٩. المجلس الأعلى للقضاء الشرعي: غزة تمر بمرحلة "العنوسة المركبة"

غزة: قال حسن الجوجو رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي في قطاع غزة، اليوم الأحد، إن القطاع يمر بحالة تسمى "العنوسة المركبة"، والتي تعني عزوف الشباب في سن 30 عامًا وما فوق عن الزواج بسبب افرازات الواقع الاقتصادي الصعب، وكذلك عنوسة الفتيات.

وبين الجوجو خلال لقاء مع مسؤول، أن هناك انخفاضاً في نسبة الزواج خلال العام الماضي مقارنةً بالعام الذي سبقه، معتبراً ذلك أنه مؤشر خطير بفعل الحالة الاقتصادية الصعبة التي يمر بها قطاع غزة، والتي انعكست سلبياً على تعداد الزواج.

وأشار إلى أن هناك انخفاضاً في معدلات الطلاق مقابل الزواج، حيث بلغ عدد حالات الطلاق عام 2019 (3,217) حالة، وتم الرجعة في عدد (120) حالة طلاق.

وبين الجوجو، أن حالات الطلاق لا تعود لارتفاع نسبته مقارنةً بالزواج، بل بسبب انخفاض الزواج، داعياً الوطنيين والشرفاء الفلسطينيين للعمل على حل مشاكل الشباب مع توفير العمل والمسكن ومتطلبات الحياة الكريمة.

وقال "إن الحصار المفروض على قطاع غزة والوضع الاقتصادي الصعب الذي يعانيه القطاع تسبب بشكل أساسي في زيادة التفكك المجتمعي والأسري ما ساهم في زيادة حالات الطلاق مقارنةً بالزواج رغم انخفاض عدد الحالات مقارنةً بالعام الماضي".

القدس، القدس، 2020/2/23

٣٠. جامعة الدول العربية تندد بتوسع الاستيطان الإسرائيلي

القاهرة: نددت جامعة الدول العربية، بإعلان بنيامين نتنياهو بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في القدس الشرقية المحتلة، في جبل أبو غنيم، ومنطقة بيت صفافا، والإعلان عن خطة تهدف إلى إقامة حي استيطاني على أراضي مطار القدس الدولي ومطار قلنديا. وأكد سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد، أن هذا الإعلان يأتي في إطار تواصل وتصاعد العدوان الإسرائيلي على حقوق ووجود الشعب الفلسطيني، وبتشجيع وبرعاية من الإدارة الأمريكية ويتوافق مع "صفقة القرن".

الخليج، الشارقة، 2020/2/24

٣١. قطر توزع مساعدات لطلبة الجامعات والمقبلين على الزواج في قطاع غزة

غزة: شرعت اللجنة القطرية لإعمار غزة، بتوزيع مساعدات مالية على 120 ألف أسرة غزية فقيرة بواقع 100 دولار لكل أسرة، في إطار المنحة المالية المستمرة منذ أكثر من عام، وذلك بعد أن أعلنت اللجنة عن توسيع نطاق المساعدات، لتصل هذا الشهر إلى طلبة الجامعات، والشبان المقبلين على الزواج، وأسر تعاني من عدم قدرتها على ترميم منازلها. مع الإشارة إلى أن الأسر المستفيدة من المنحة زادت بنحو الضعف عن الشهر الماضي، الذي شهد توزيع المساعدات على 70 ألف أسرة.

القدس العربي، لندن، 2020/2/24

٣٢. الإعلان عن مشاركة فريق إسرائيلي في سباق دراجات بدولة الإمارات لأول مرة

(الأناضول): أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أنّ فريقاً إسرائيلياً سيشارك في سباق للدراجات الهوائية يُقام في الإمارات، خلال الشهر الجاري. فيما لم تعلق السلطات الإماراتية حتى الساعة على هذه الأنباء.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/23

٣٣. قناة عبرية: الفريق الأمريكي لرسم الخرائط في طريقه إلى "إسرائيل"

رام الله- ترجمة خاصة: ذكرت قناة 12 العبرية، الأحد، أن الفريق الأمريكي الذي سُكّل لرسم الخرائط الخاصة بالخرائط التي حُدّدت وفقاً لصفقة القرن، في طريقه إلى "إسرائيل". حيث ستتم الزيارة قبل أسبوع واحد من الانتخابات. من جهته رفض مكتب بنيامين نتنياهو التعليق على النبأ، لكنه لم ينفِ ذلك، فيما لم تُعلق السفارة الأمريكية.

القدس، القدس، 2020/2/23

٣٤. جوزيب بوريل: الاتحاد الأوروبي لن يعترف بأي تغييرات تطرأ على حدود القدس قبل عام 1967

بروكسل- (الأناضول): قال الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية والأمنية، جوزيب بوريل، إن قرار إسرائيل توسيع مستوطناتها غير الشرعية في القدس الشرقية يهدد حل الدولتين. وشدد قائلاً إن "الاتحاد الأوروبي لن يعترف بأي تغييرات تطرأ على حدود القدس قبل عام 1967، ونحث إسرائيل على مراجعة قرارها".

القدس العربي، لندن، 2020/2/24

٣٥. ألمانيا: الوحدات الاستيطانية الجديدة ستقوض إمكانية قيام دولة فلسطينية متماسكة

(وكالات): أعربت ألمانيا عن قلقها العميق إزاء قرار الحكومة الإسرائيلية الأخير بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس المحتلة. واعتبرت أن بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة تنتهك القانون الدولي. وفتت إلى أن الوحدات الجديدة ستعمل على فصل القدس عن الضفة الغربية، وبالتالي ستقوض إمكانية قيام دولة فلسطينية متماسكة وقابلة للحياة كجزء من حل الدولتين المتفاوض عليه.

الخليج، الشارقة، 2020/2/24

٣٦. إيطاليا: لا يمكن ضمان سلام عادل ودائم إلا بوجود دولتين تكون القدس عاصمة لكتيبيهما

(وكالات): أكدت وزارة الخارجية الإيطالية، أن المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تمثل عقبة خطيرة أمام احتمال التوصل إلى حل دائم ومقبول من كلا الجانبين. وأكدت، أنها ما زالت مقتنعة، أنه لا يمكن ضمان سلام عادل ودائم، يستند إلى معايير معترف بها دولياً وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، إلا بحل قائم على وجود دولتين، تكون القدس عاصمة لكتيبيهما.

الخليج، الشارقة، 2020/2/24

٣٧. إسبانيا تجدد موقفها حول البناء الاستيطاني في فلسطين

وكالات: جددت وزارة الخارجية الإسبانية، إدانتها لبناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدة أنها تخالف القانون الدولي، وتشكل عقبة أمام حل الدولتين وفق المعايير الدولية. ودعت، الأحد، الحكومة الإسرائيلية إلى ضرورة إعادة النظر في قرار بناء آلاف الوحدات الاستيطانية مؤخراً.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/23

٣٨. البابا فرنسيس يحذر من مغبة "الحلول الجائرة" للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني

في ختام اجتماع للأساقفة من دول حوض البحر الأبيض المتوسط، حذر البابا فرنسيس، الأحد، من مغبة "الحلول الجائرة" للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وقال إنها لن تكون سوى مقدمة لأزمات جديدة، في إشارة فيما يبدو إلى خطة الرئيس دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط.

الخليج، الشارقة، 2020/2/24

٣٩. يديعوت: بوتين يرفض مقترحات عسكرية روسية بالرد على هجمات "إسرائيل" بسوريا

كشفت "يديعوت أحرونوت"، السبت، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رفض مقترحات عسكرية تقدم بها قادة القوات الروسية بسوريا، بشأن الرد على الهجمات الإسرائيلية المتكررة على دمشق. وأشارت إلى أن "القادة العسكريين الروس على الأرض، المكلفين بإعادة بناء قوات النظام السوري، يعبرون عن رفضهم للهجمات الإسرائيلية". وفتت الصحيفة إلى أن "بوتين يتسامح مع العمل العسكري الإسرائيلي عبر الحدود الشمالية في الوقت الحالي، لكنه إذا استمع إلى مستشاريه الذين

يعارضون هذه العمليات، فإن إسرائيل يمكن أن تجد نفسها في موقف خاطئ كنتيجة للغضب الروسي".

موقع "عربي 21"، 2020/2/22

٤٠. ضغوط إسرائيلية تلغي كلمة منظمة مؤيدة للفلسطينيين في مجلس الأمن الدولي

فرانس برس): أكد مسؤول في "الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين"، وهي منظمة غير حكومية، الجمعة، أن بلجيكا عدلت دعوة وجهتها إلى أحد مسؤوليها لإلقاء خطاب في مجلس الأمن الدولي، بسبب ضغوط مارسنها الحكومة الإسرائيلية. وتؤكد المنظمة أنها تدافع عن حقوق الأطفال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لكن السلطات الإسرائيلية تتهمها بأن مجالس إدارتها ضمت في الماضي أعضاء مرتبطين بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/22

٤١. تقرير.. خطة "تنوفا" العسكرية الإسرائيلية الجديدة: جيش أكثر تكنولوجياً وأشد فتكاً!

يحاول الجيش الإسرائيلي منذ عقود أن يقوم بتغيير رؤيته القتالية وبنية الجيش بما يتلاءم مع تغيير التحديات العسكرية من جهة، وتغيير ما يسمى بـ"بيئة التهديدات" من جهة أخرى. وخلال السنوات الأخيرة يلائم الجيش في إطار هذا التصور توجهاته القتالية من حيث التسليح، وأفضلية الوحدات القتالية على تنوعها، وذلك في عهد ما أسماه عالم الاجتماع الإسرائيلي، أوري بن إيعازر، بـ"الحروب الجديدة".

ويمكن القول بناء على ذلك إن الجيش الإسرائيلي يسعى كل الوقت لأن يعيد بناء تصوره ووحداته وبنيته بحسب مرحلة الحروب الجديدة التي تتميز بالحروب غير المتجانسة، أي بين جيش نظامي أو جيش دولة وبين منظمة عسكرية أقل من جيش نظامي، وصعوبة الوصول إلى نقطة الحسم العسكري، فضلاً عن دخول الجبهة المدنية كجبهة مركزية، إضافة إلى أهمية الإعلام والصورة كجزء من الحرب أو المعركة. ولذلك قام كل رئيس هيئة أركان جديد ببناء تصور لما يراه مناسباً للجيش الإسرائيلي بموجب تغير بيئة التهديد وطبيعة الحرب. وهذا ما فعله مثلاً رئيس هيئة الأركان السابق، غادي أيزنكوت، عندما عرض خطته المسمى "جدعون" والتي وصلت ميزانيتها إلى حوالي 30 مليار شيكل.

في المجمل يمكن تحديد خارطة التهديدات العسكرية لإسرائيل في المحاور التالية:

أولاً، التهديد الإيراني: يتمثل هذا التهديد في سعي إيران لتطوير قدراتها النووية، وتحسين مدى ودقة صواريخها الباليستية، وتعزيز تواجدتها في سورية والعراق ولبنان، وزيادة دعمها للحركات الفلسطينية وحزب الله.

ثانياً، التهديد من الجنوب، والذي يتمثل في وجود حركات فلسطينية مسلحة ومنظمة على مستوى عال من الناحية العسكرية.

ثالثاً، التهديد من الشمال، والذي يتمثل في الترسانة العسكرية والصاروخية لحزب الله. على ضوء ذلك، نشر رئيس هيئة الأركان الحالي، أفيف كوخافي، خطة سميت بـ"تنوفا" [رافعة أو اندفاع]، تهدف إلى إعادة بناء وحدات الجيش وإنشاء وحدات جديدة فيه. وأشار إلى أن من أبرز أهدافها زيادة قدرة الكشف عن قوة العدو وزيادة قدرة التدمير لأذرع الجيش المتعددة. وأعلن الجيش أن كوخافي ينوي، كجزء من الخطة، تعيين لواء يهتم فقط بالقضية الإيرانية، بدءاً من الاهتمام ببرنامج طهران النووي وحتى توسعها العسكري حيال إسرائيل. كما سيتم أيضاً إنشاء قيادة منطقة عسكرية خاصة جديدة للتعامل مع الساحة الإيرانية. وأشار الجيش إلى أن كوخافي عرض الخطة أمام كل من وزير الدفاع ورئيس الحكومة وأمام جميع قادة الجيش الإسرائيلي، وأكد أن من أهداف الخطة زيادة قدرة تدمير أهداف العدو في بداية أي حرب بسبعة أضعاف القدرة الحالية، بالإضافة إلى تعزيز الهجمات السيبرانية والحرب الإلكترونية في ساحة القتال، ودعم ميدان المعركة بآلاف الطائرات المسيّرة الانتحارية والصواريخ المتطورة. كما أشير إلى أنه من المخطط إجراء تغييرات في مبنى القوى العسكرية، إذ سيتم تعزيز الفرق النظامية، وسيقوم الجيش بتجديد أسراب طائرات الهليكوبتر الكبيرة، وسيمتلك أسلحة دقيقة لسلاح الجو تضاعف الأجهزة المتوفرة حالياً. ووضع الجيش هدفاً يتمثل في إقامة بنية تحتية رقمية تسهل التواصل بين الجميع وتمكّن من نقل معلومات بصورة فعالة وسريعة إلى الوحدات الجانبية. كما تنص الخطة على قيام إسرائيل بإطلاق قمر صناعي جديد إلى جانب استخدام أقمار صناعية صغيرة.

يمكن تلخيص خطة "تنوفا" في النقاط التالية:

أولاً: إضافة جنرالين إلى سلاح البرية يكونان مسؤولين عن تعزيز المناورة العسكرية وبناء القوة.

ثانياً: تقديم 2000 ضابط وضابطة إلى مناصب مهمة.

ثالثاً: بناء آلاف الطائرات الصغيرة الانتحارية، وصواريخ متقدمة للوحدات النظامية خلال هذا العام.

رابعاً: تأسيس وحدة لواء مرنة وسريعة، بدون معدات ثقيلة، تعتمد على وحدات "كفير" ووحدات احتياط.

خامساً: إقامة وحدتي طائرات مقاتلة جديدة، وإغلاق وحدات قديمة.

سادساً: إغلاق لواءين من المدرعات من نوع "مركفاه 2".

سابعاً: حجم التسليح لسلاح الجو سوف يتضاعف مرتين.

قرر كوخافي نشر خطته للسنوات الخمس القادمة، قبل تشكيل حكومة جديدة في إسرائيل.

وقد عقب مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على الخطة بأنه تم عرضها على رئيس الحكومة، وهو يدعم أغلب مركباتها، ولكنه طلب تعزيز القدرات الهجومية. غير أنه بسبب الميزانية الكبيرة التي تحتاجها الخطة، فإن إقرارها يتطلب موافقة المجلس الوزاري السياسي- الأمني المصغر وموافقة رئيس الحكومة. وحصلت الخطة على موافقة وزير الدفاع الحالي نفتالي بينيت، لكن إقرارها كما ذكر لا يتعلق فقط بإقرار المجلس المصغر فحسب، بل أيضاً بموافقة وزارة المالية، حيث أنه من المتوقع أن تكون تكاليف الخطة أعلى من الخطة السابقة ("جدعون"). ولا شك في أن تكاليفها ستكون مكان صراع بين الجيش ووزارة المالية، خصوصاً وأن ميزانية الدولة سوف تشهد في الفترة القادمة تقليصات تصل إلى 20 مليار دولار بسبب العجز المالي الذي ارتفع في العام الماضي، ولن تقبل وزارة المالية بتمويل كل الخطة المعروضة، بل ستخضع لتسوية ما بين الطرفين، يتخلى فيها الجيش عن بعض مركبات الخطة أفقياً وعمودياً.

أهداف الخطة

تهدف الخطة في الأساس إلى جعل الجيش أكثر تكنولوجياً وأشدّ فتكاً، وهو هدف وضعه كوخافي بعيد دخوله إلى منصبه الحالي، حيث صرح بعد استلامه المنصب بأنه سيعمل على جعل الجيش أكثر فتكاً، من خلال توسيع قوة النار التي يستعملها، وبصورة واسعة ومتعددة في البحر والجو واليابسة، وفي حرب السابير والحرب الإلكترونية. ويشكل الدفاع عن الحدود ركناً مركزياً في خطة كوخافي، غير أن خطته تعتمد على الاستثمار بالجيش بحيث يكون 70% للهجوم و30% للدفاع، ويشير محللون إسرائيليون إلى أن هذا التوجه قد لا ينسجم مع تصور نتنياهو حول رؤيته التي تركز في العقد القادم على السابير، سلاح الجو والدفاع الجوي.

في عرضه لخطته الخمسية، قال كوخافي إن "تنفيذ الخطة متعددة السنوات "تنوفا" سوف يُمكن الجيش الإسرائيلي من اكتساب قدرات كبيرة، فالخطة تعزز القوة الفتاكة للجيش، سواء في الحجم أو الدقة، وتخلق ظروفاً لتقصير مدة المعركة، والتحديات حولنا لا تعطينا الامكانية للانتظار ولذلك وبرغم تعقد التعقيدات، فإن الخطة بدأت تُنفذ".

ويعتقد قادة الجيش الإسرائيلي أن الفرصة مواتية لتنفيذ خطة "تنوفا" وذلك بسبب الفرصة التاريخية السانحة في الشرق الأوسط، التي تُوْجَل أي حرب مرتقبة، ويعود ذلك لعدم رغبة حزب الله وحماس في البدء بمواجهة عسكرية مع إسرائيل في أعقاب تحسن العلاقات بين إسرائيل ودول عربية

"معتدلة". ويكمن تحد آخر للخطة وتنفيذها، كما ذكرنا، في الثمن المالي الباهظ لها، فميزانيتها أعلى من ميزانية الخطة السابقة، وذلك يعود للغلاء، وبكل الأحوال فإن الجيش لا ينوي أن يحدد عن الميزانية التي وضعت له للسنة الحالية حسب اتفاق يعلون- كحلون (أي وزير الدفاع السابق موشيه يعلون ووزير المالية موشيه كحلون).

ويشير محللون إسرائيليون إلى أن الجيش قادر على التغلب على العائق المالي، حيث أنه مع الزيادات الخاصة التي منحتها وزارة المالية للجيش وميزانيته، علاوة على الزيادة السنوية لميزانيته بمبلغ ملياري دولار، وفي حالة لم تتدلع حرب في السنة القادمة، فإن الجيش يستطيع البدء بتنفيذ خطة "تنوفا"، بشرط أن تتشكل في إسرائيل حكومة ثابتة.

الجيش الإسرائيلي مقتنع أن تنفيذ الخطة سوف يُمكن الجيش من تحقيق أهدافه أمام سيناريو المواجهة المركزي الذي حدده لنفسه في السنوات الماضية، وهذا السيناريو يتمثل في المميزات التالية:

أولاً: قدرة الجيش على إدارة معركة على جبهتين في نفس الوقت.

ثانياً: أن تكون إحدى هاتين الجبهتين مركزية والجبهة الثانية هامشية.

ثالثاً: إدارة مواجهة عسكرية أمام عدوين مركزيين في ذات الوقت، حماس في الجنوب، وحزب الله في الشمال.

تتعلق الخطة من ادعاء مؤداه أن حزب الله وحماس وإيران قاصوا الأفضلية التي كانت للجيش الإسرائيلي عليهم، في حين أن الخطة المقترحة سوف توسع الفجوة المطلوبة بين إسرائيل وبين هذه الأطراف بحيث يتم ضمان أمن الدولة، وإبعاد الحرب عنها وتعزيز الردع الإسرائيلي. وتشير التقديرات إلى أن الجيش صرف من ميزانيات خاصة 600 مليون شيكل لشراء معدات عسكرية سوف يتم استعمالها بعد نصف عام، وتشمل شراء طائرات صغيرة انتحارية، ووسائل رؤية ليلية، وصواريخ ضد الدبابات للوحدات العسكرية التي تعمل في الجبهات المتقدمة. علاوة على ذلك، فإن أحد أهداف الخطة سيكون زيادة كبيرة لبنك الأهداف التابع لحركة حماس وحزب الله التي سيتم إبادتها خلال حرب قادمة معهما، وزيادة القدرة على تدمير هذه الأهداف وزيادة إيقاع الهجمات التي سوف يشنها الجيش الإسرائيلي خلال الحرب.

على ضوء ما ذكر أعلاه، فإن بناء الجيش بحسب خطة "تنوفا" يهدف إلى تدمير كلي لثلاثة مراكز القوة الأساسية التابعة لقوات حماس وحزب الله.

وتشمل هذه المراكز:

أولاً: تدمير القدرات الصاروخية لحركة حماس وحزب الله.

ثانياً: تدمير مراكز القيادة والسيطرة التابعة للحركتين والتي تتولى مهمات التغلغل إلى إسرائيل. ثالثاً: توجيه ضربة قوية إلى كتائب الرضوان لحزب الله ووحدات الكوماندوس لحماس. وسيتم تحقيق هذه الأهداف من خلال تعزيز عملية الدمج والتنسيق والعمل بين الأذرع المختلفة للجيش الإسرائيلي، سلاح البرية، الهندسة، سلاح الجو وسلاح البحرية؛ بحيث تشمل عمليات الهجوم وسائل تكنولوجية متقدمة تساهم في كشف سريع وفعال للعدو، تدميره وتحييد حركته من خلال التسلح بأسلحة دقيقة، فضلاً عن استعمال أنظمة السايبر ووسائل تمويه سيتم استعمالها خلال الحرب ضد الحركتين. وكل ذلك سوف يزيد، حسب ما ترتئيه الخطة، قدرة الفتك القائمة الآن في الجيش الإسرائيلي من خمسة إلى سبعة أضعاف.

الموارد البشرية في الخطة

تتحو الخطة إلى عدم الاستثمار الزائد في وحدات الاحتياط، وإنما ستعمل على إبقاء الوضع كما هو عليه الآن؛ وذلك على الرغم من أن القوة البشرية للجيش الإسرائيلي لا تزال تعتمد على قوة الاحتياط وليس على القوات النظامية. وربما يمكن تفسير ذلك من خلال التوجه العام للجيش في السنوات الأخيرة، لا سيما في الخطة الحالية التي تركز على الوسائل القتالية الفتاكة، قوتها التدميرية ودقتها في إصابة الأهداف، بحيث ينحو الجيش إلى الاعتماد على التكنولوجيا الزائدة في حروبه وليس على القوة البشرية، وخصوصاً قوة الاحتياط. وفي اعتقادنا، فإن الجيش يحافظ على قوة الاحتياط من أجل الحفاظ على نفسه كجيش الشعب من جهة، والحفاظ من جهة أخرى على شرعيته الكبيرة النابعة من كونه يمثل الإجماع في المجتمع الإسرائيلي وفيه تسود المساواة النسبية في الحراك داخله. على كل حال، في إطار الخطة الجديدة لن يستثمر الجيش في تعزيز قوة الاحتياط، لا بل سوف يغلق بعض وحدات الاحتياط، كما تشير الخطة إلى أن التسلح الجديد الذي سيشتريه الجيش سيذهب بالأساس إلى القوى النظامية بالدرجة الأولى، وإلى الاحتياط بالدرجة الثانية. كما ينوي الجيش شراء 2500 شاحنة سوف يتم تقسيمها بداية على القوة النظامية وبعد ذلك على قوة الاحتياط. وظهر هذا التوجه في أعقاب عدم الرضى الذي يعبر عنه الجيش من التدريبات التي تحصل عليها قوى الاحتياط، مما يجعلها غير مستعدة كفاية للحروب القادمة. فضلاً عن ذلك، يسعى الجيش للاعتماد على وسائل تكنولوجية متطورة للكشف عن عمليات ضد إسرائيل، وهو مشروع بدأ الجيش بالشروع به في الضفة الغربية كتجربة سوف يتم تعميمها على باقي القطاعات، ويؤدي ذلك إلى تقليص الحاجة إلى القوة البشرية، لا سيما الاحتياط في لعب دور في الحفاظ على الأمن في الضفة الغربية وباقي القطاعات.

كما سيتم إدخال منظومات جديدة من أسلحة الدفاع، مثل مقلاع داود، وغيرها من المنظومات الدفاعية المتطورة ضد الصواريخ والقذائف قصيرة المدى، بحيث تكون إسرائيل قد حصنت غلافها الدفاعي ضد الصواريخ المتوسطة والقصيرة، فضلاً عن المدى البعيد والذي توفره منظومة حيتس الدفاعية.

الحرب المقبلة و"توازن الرعب"

رأت جل التحليلات التي تناولت خطة "تنوفا" أن الرد الذي يقدمه الجيش على التهديد ولا سيما في الجبهة الشمالية هو تضافر الاستخبارات مع قوة هجومية من الجو ومناورة برية في لبنان، من أجل احتلال المنطقة التي تُطلق منها الصواريخ.

لكن المتخصص في الشؤون الأمنية أوري بار يوسف، أستاذ العلاقات الدولية في جامعة حيفا، ذكر أنه ظاهرياً، يبدو هذا جيداً، لكن ثمة شك في نجاحه.

وأضاف في مقال نشره في "هآرتس" (2020/2/16) أنه إذا كانت الاستخبارات احتاجت إلى سنوات للعثور على أنفاق ضخمة في الشمال، فمن المعقول الافتراض أن قدرتها على العثور على مواقع أنفاق أصغر في عمق أرض لبنان خُزنت فيها الصواريخ، محدودة أكثر. ويملك سلاح الجو قدرات مذهلة، لكن يوجد فارق بين تدمير 44 منصة إطلاق صواريخ في إطار عملية في بداية حرب لبنان الثانية (حرب تموز 2006)، وبين تدمير 15 ألف صاروخ أو أكثر، تستطيع إصابة غوش دان. وخطة "تنوفا" قد تقصر مدة الحرب المقبلة، لكن قوات البر ستحتاج إلى وقت ليس قليلاً لاحتلال المناطق التي تطلق منها الصواريخ. وإلى أن تنجز المهمة، فإن خنادق الصواريخ ستكون قد أصبحت خالية. كذلك الأمر فيما يتعلق بمنظومة الليزر. فالرد جيد، لكن بشرط أن تكون الأجواء صافية عندما تنشب الحرب، وليس هناك تسرب لمواد خطيرة، ومع توفر عدد من الشروط، على ما يبدو قد لا تتوفر في الحرب المقبلة. كما أن المنظومات الدفاعية الموجودة ("القبة الحديدية" و"مقلاع داود" وغيرهما) جيدة لاعتراض صواريخ مفردة، وليس عشرات أو مئات القذائف والصواريخ، كما هو متوقع في الحرب المقبلة.

ويعتقد بار يوسف أنه في ظل عدم وجود رد تكنولوجي - عسكري فعال ضد تهديد الصواريخ فإنه "لا مفر من الاستنتاج أنه يوجد بيننا وبين أعدائنا حالة توازن رعب. وأصل هذا المصطلح هو في الحرب الباردة، وهو يصف التعادل في القوة بين الطرفين، ولكل طرف القدرة على تدمير الآخر بواسطة سلاح نووي، لكن لا يقدر على منع أن يتم تدميره هو أيضاً. حالياً أيضاً تستطيع إيران وحلفاؤها إلحاق ضرر بإسرائيل يمكن أن يكون غير محتمل، وهذه القدرة يمكن أن تزداد. ومن

جهتها، تملك إسرائيل ما يكفي من القوة القادرة على الرد، وعلى إعادة إيران وحلفائها أيضاً إلى العصر الحجري".

وخلص بار يوسف إلى أن هذا الوضع يفرض على واضعي سياسة الأمن القومي في إسرائيل طريقة تفكير لم نعرفها في الماضي: ليس التفكير في كيف ننتصر في الحرب المقبلة- لأن هذا الانتصار سيكون باهظ الثمن- بل كيف نمنع الحرب المقبلة. وهنا الردود معقدة ومؤلفة من استخدام "عصا" رادعة غليظة إلى جانب تقديم "جزرات" سياسية، هدفها التخفيف من حدة النزاع. وماذا ستضمن "العصا" وكيف ستوضح التهديد، وماذا ستكون "الجزرات" وأي منها ستكون فعالة؟ هذه أسئلة مهمة. لكن لا شك في أن الوقت حان لمناقشتها بهدوء، لأن الحلول التكنو- عسكرية التي يقترحها الجيش الإسرائيلي وخبراء خارجيون هي أيضاً غالية جداً، وفي الأساس لا تقدم رداً حقيقياً على التهديد.

المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار)، رام الله، 2020/2/23

٤٢. تسريبات وتطمينات

د. فايز أبو شمالة

في لقاء ضم عشرات الكتاب والمفكرين مع الدكتور خليل الحية، القيادي في حركة حماس، قال الرجل: لدينا قرار داخلي في حركة حماس بألا نهاجم السيد محمود عباس، حتى لو هاجمنا، وألا نتعرض لحركة فتح بأي إساءة، حتى ولو هاجمنا بعض قادتهم، وسنستغل أي فرصة تلوح في الأفق لإنهاء الانقسام، ولن نسمح بحرف البوصلة عن مواجهة صفقة القرن، ولن نطفئ شمعة الأمل في إمكانية العمل الفلسطيني المشترك، وذلك ضمن قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير، وضمن قرارات المجلس الوطني، والتي طالبت بما نطالب به، من وقف العمل باتفاقية أوسلو، ووقف التنسيق والتعاون الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي.

ذاك الحس الوطني الراقى الذي تحدث فيه الدكتور خليل الحية، يتناقض كلياً مع التسريبات الموثوقة عن مضمون الحوار الذي دار في رام الله بين رئيسة المخابرات المركزية الأمريكية CIA وكل من السيد محمود عباس والسيد ماجد فرج رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية في اليوم التالي للإعلان عن صفقة القرن؟

لقد أكدت رئيسة المخابرات المركزية الأمريكية في اللقاء على ثلاث نقاط:

الأولى: استمرار العلاقة بين المخابرات الأمريكية والفلسطينية.

الثانية: عدم توقف الدعم المالي لجهاز المخابرات الفلسطينية.

الثالثة: من حق السلطة الفلسطينية أن تتفاوض على بعض بنود صفقة القرن مع الإسرائيليين.

من جانبه، طمأن السيد محمود عباس رئيسة المخابرات الأمريكية على ثلاث نقاط:
الأولى: استمرار العلاقة بين المخابرات الفلسطينية والمخابرات المركزية الأمريكية.
الثانية: استمرار العلاقة مع الإسرائيليين، وعدم التوقف عن التنسيق والتعاون الأمني.
الثالثة: منع المواجهات بين الفلسطينيين وبين الجيش الإسرائيلي على الحواجز، وعدم الاحتكاك بالمستوطنين على الطرقات.

انتهى الحوار بابتسامة عريضة من رئيسة المخابرات المركزية الأمريكية، وهي تقول:
هذا هو المطلوب منكم، ولكم مطلق الحرية في مهاجمة صفقة القرن عبر وسائل الإعلام كما ترغبون، ولا مانع لدى أمريكا من حشد الجماهير الداعمة لكم داخل مدن الضفة الغربية.
بعد هذه التسريبات، والتي هي حقيقة تحاكي الواقع، وتلمس بنودها المواطن الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، بعد هذه التسريبات المرعبة، هل تبقى مجال لوحدة وطنية حقيقية، تتصدى فيها القوى الفلسطينية لصفقة القرن صفًا واحدًا؟

ملحوظة: أنقل للسيد محمود عباس حديث ليبرمان، وزير الحرب السابق، والذي قال فيه:
لم يستطع وزير الحرب الحالي نفتالي بينيت أن يردع المقاومة الفلسطينية في غزة، بل ردت المقاومة وزير الحرب، وأعترف بأنني فشلت شخصيًا في ردع المقاومة في غزة، التي ردت إسرائيل كلها!

فلسطين أون لاين، 2020/2/23

٤٣. أوهايم يجب أن يتحرر منها الفلسطيني

وائل فنديل

الأبشع من مشهد الجرافة الصهيونية التي تقتل شابًا فلسطينيًا على حدود غزة، ثم تلتقطه معلقًا مثل طريدة، هي مشاهد الحفاوة الرسمية العربية بالقتلة الذين ينزلون ضيوفًا على العواصم العربية، وقتما وكيفما شاءوا.

ليس مطلوبًا من العدو ألا يكون عدوًا، بل الكارثة الحقيقية هي أن يكون الشقيق أقرب إلى العدو من شقيقه، أو بالحد الأدنى يكون في منتصف المسافة، بالضبط، بينهما، مرددًا مزاعم مضحكة إنه يفعلها لاستئناس العدو فيكون أكثر رافة مع الشقيق.

في السابق، كان التطبيع شرًا لا يبد منه بالنسبة لأنظمة عربية ظلت تبرر سقوطها بأنها إنما تفعلها اضطرارًا لحماية لشعبها واستقلالها من غضب الجبابرة الذين يديرون الكوكب، وأنه محض تجرّع

مؤقت للسم، كي لا يقع الفناء الفلسطيني. أما الآن فقد صار التطبيع وسيلة تريح سياسي واقتصادي، واستثمارا في المضمون.

المثير للسخرية أن عواصم الحكم العربية تتنازح، وتبتكر في فنون المعايير والتجريس بالتطبيع في وضوح النهار، ثم تتسلل على أطراف أصابعها لممارسته، والتنافس فيما بينها على من يطبع أكثر في جوف الليل، وهي حالة مؤقتة، أظن أنها ستنتقل من السرية إلى العلنية قريباً.

وكما قلت، قبل أكثر من عام مضى، مع هبوط طائرة رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني في مطار مسقط، مروراً بأجواء السعودية والبحرين وقطر والإمارات، نكون بصدد زلزال عنيف، يحمل الكيان الصهيوني إلى العمق الخليجي .. وأسوأ ما في الأمر أن التهافت على التطبيع صار جزءاً من إدارة الصراعات العربية - العربية، مكابدة واستقواءً وحجراً للأماكن المميزة في القطار الإسرائيلي الأميركي، وكأن تل أبيب صارت المخرج من الأزمات، تشدّ إليها الرحال، حين يستعر الصراع بين الأشقاء العرب.

والآن، يبدو أن العرب الرسميين قد اختلفوا وتعاركوا حول كل شيء، واتحدوا واتفقوا على تنفيذ ما تريده إسرائيل، وبالتالي بات على المواطن الفلسطيني المتشبث بأرضه وحقوقه أن يتحرر من مجموعة من الأوهام المفروضة عليه، قبل أن يفكر في تحرير أرضه.

أول هذه الأوهام وأخطرها الاستمرار في توصيف محمود عباس زعيماً للفلسطينيين، وممثلاً حقيقياً لآمال الشعب الفلسطيني وآلامه، ورمزاً لكفاحه من أجل قضيته، فمفردات خطاب أبو مازن تشي بأن الرجل لا ينظر إلى القضية الفلسطينية باعتبارها قضية تحرر وطني، وكفاحاً من أجل التخلص من الاستعمار، ذلك أنه لا يرى الاحتلال احتلالاً، وأقصى ما يطمح إليه هو تهذيب هذا الاحتلال، وجعله أكثر تسامحاً مع ضحاياه .. بل أنه أعلن صراحة، في وقت مبكر، أن مقاومة الاحتلال بالقوة المادية هو "كلام فاضي"، وفقاً لمقولته الشهيرة مع انطلاق مسيرات العودة قبل عامين "إن حماس بدأت تتبنى المقاومة السلمية، وثبت لهم أن المقاومة السلمية الشعبية فعالة أكثر من الكلام الفاضي"، في إشارة إلى المقاومة المسلحة.

يدرك كل فلسطيني الآن أن كراهية عباس للمقاومة تفوق كراهية الاحتلال الصهيوني لها، كما أن يصل في التحريض ضدها والسخرية منها إلى أبعد مما تصل إليه إسرائيل ومجموعة الحكام العرب المتواطئين معها.

ثاني الأوهام التي على الفلسطيني التحرر منها اعتقاده بأن ثمة نظاماً عربياً يمكن أن يكون منحازاً له في كفاحه المشروع، أو حتى يقف على الحياد بنزاهة، بينه وبين العدو، إذ لم يعد يخفى على أحد أن هذه الأنظمة ترى أن ارتباطاً وجودياً يجمعها بإسرائيل، وأنها باتت تنظر إلى القضية الفلسطينية

نظرة إسحاق رابين إلى غزة قبل عقود، حين كان يحلم بطلوع نهار تكون غزة فيه قد اختفت من الخريطة وابتلعها البحر.

على الشعب الفلسطيني أن يدرك الآن، أكثر من أي وقت مضى، سقوط وهم ما تسمى المظلة العربية لمشروعه نحو التحرر، لأن عواصم عربية تتنافس على استضافة صهاينة، رسميين وغير رسميين، لن تكون مشغولة بأكثر من الحصول على دور المهدئ المضمون الذي يوفر للاحتلال أوقاً ممتعة، بتحويل قضية الشعب الفلسطيني إلى قضية أوضاع اقتصادية سيئة، يمكن معالجتها بسخ بعض الملايين من الدولارات.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/24

٤٤. الانتخابات الإسرائيلية: تنافس بلا فوارق أيديولوجية بين الأحزاب

صالح النعامي

إذا كان ثمة من يبحث عن شواهد تدل على تهاوي الفوارق الأيديولوجية بين الأحزاب الإسرائيلية، فإن المثال الأوضح تمثل باصطفاف الأحزاب التي تصنّف يسارية إلى جانب أحزاب الوسط واليمين في التنديد بإعلان الأمم المتحدة للقائمة السوداء التي تضم الشركات الأجنبية التي تدشن مشاريع في المستوطنات الإسرائيلية في أرجاء الضفة الغربية المحتلة.

في الوقت ذاته، فإن ممثلي الأحزاب اليسارية يتجاهلون تماماً إعلانات كل من رئيس الوزراء المنتهية ولايته، بنيامين نتنياهو، ووزير حربه نفتالي بينت، عن البدء في تنفيذ مشاريع لبناء آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات؛ إذ إنهم لم يحتجوا على هذه المشاريع حتى بمسوغ أن حكومة نتياهو تفضل الاستثمار في هذه المستوطنات على حساب الاستثمار في المناطق التي تعاني من ضائقة اجتماعية، وعلى وجه الخصوص في الأحياء الشعبية ومدن التطوير داخل إسرائيل. إلى جانب ذلك، فقد تجاهل اليسار الإسرائيلي قرار بينت منع الفلسطينيين من البناء في مناطق "ب" التي تمنح اتفاقية أوسلو صلاحيات إدارية للسلطة الفلسطينية فيها.

ولم تُقابل الإجراءات التي تُقدم عليها الحكومة الإسرائيلية لاسترضاء غلاة المتطرفين داخل المستوطنات، بأي ردّ فعل جديّ من قبل قوى اليسار في أوج الحملة الانتخابية. فعلى سبيل المثال، تجاهلت الأحزاب اليسارية قرار بينت إلغاء قرار الاعتقال الإداري ضد أحد الإرهابيين اليهود، على الرغم من أن جهاز المخابرات الداخلية "الشاباك" قدّم تقريراً مفصلاً عن العمليات الإرهابية التي شارك فيها هذا الإرهابي ضد الفلسطينيين.

لكن مما لا شك فيه، أن أكثر ما يدل على أن تصنيف الأحزاب الإسرائيلية إلى "يمين" و"يسار" و"وسط" هو تصنيف غير منطقي وغير صحيح، حقيقة أن حركة "ميرتس" التي تمثل أقصى اليسار الإسرائيلي ستخوض الانتخابات المقبلة في قائمة تضم حزب "غيشر"، وهو حزب يميني تقوده أورلي ليفي، ابنة وزير الخارجية الليكودي السابق ديفيد ليفي، إلى جانب حزب "العمل".

وانعكس هذا التحالف على طابع القضايا التي تطرحها الأحزاب الثلاثة في الحملة الانتخابية، إذ لا اهتمام بالقضايا المتعلقة بالاحتلال وتسوية الصراع ومواقف حكومة اليمين. فهذه الأحزاب تركز بشكل خاص على القضايا الاجتماعية والاقتصادية والدعوة إلى التخلص من حكم نتنياهو، وهي في ذلك لا تختلف عما يطرحه حزب "يسرائيل بيتنا" اليميني بقيادة وزير الحرب السابق أفغدور لبيرمان. أما تحالف "كاحول لفان" (أزرق أبيض) الذي يقوده بني غانتس، منافس نتنياهو الرئيس، والذي يُقدّم على أنه يمثل الوسط، فهو في منافسة مع حزب نتياهو "الليكود" في تبني المواقف اليمينية المتشددة. فعلى سبيل المثال، لا يتردد كل من تسفي هاوزر ويوعز هندل، وهما من قيادات التحالف البارزين، في طرح المواقف المتطرفة، ويطالبان "الليكود" بضم غور الأردن وتعزيز الاستيطان وفرض المزيد من مظاهر "السيادة" داخل المسجد الأقصى.

ليس هذا فحسب، بل إن تحالف "كاحول لفان" بات ينافس "الليكود" وقوى اليمين الأخرى في تبني مواقف متشددة إزاء فلسطينيي الداخل، وتحديداً عبر نزع الشرعية عن القائمة العربية الموحدة والتشديد على أنها لا يمكن أن تكون ضمن أي حكومة يشكّلها التحالف، إلى جانب أن هذا التحالف تعهد بعدم تشكيل حكومة تقوم على دعم هذه القائمة من الخارج، كما عكسه كلام غانتس في مقابلته الأخيرة مع القناة الـ 12.

ومما لا شك فيه، أن هناك عدة أسباب تقف وراء ميل الأحزاب التي توصف بأنها تمثل "اليسار والوسط" في إسرائيل للنقاط مع مواقف "اليمين الديني والعلماني". فهذه الأحزاب تعي طابع التحوّل الذي طرأ على توجّهات المجتمع الإسرائيلي، الذي بات أكثر يمينية بفعل الكثير من التحوّلات الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية والثقافية. وتكفي الإشارة هنا إلى أن ثلاثة قطاعات ديموغرافية كبيرة، تمثل أكثر من 60 في المائة من اليهود في إسرائيل، تتبنّى مواقف يمينية، هي: الشرقيون، والمتدينون، والمهاجرون الجدد من روسيا والدول التي كانت تشكّل الاتحاد السوفييتي.

إلى جانب ذلك، قلّص صعود الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إلى سدة الحكم في البيت الأبيض من هامش المناورة أمام اليسار والوسط في إسرائيل. فتبنّى الإدارة الأميركية مواقف اليمين في إسرائيل من القدس والاستيطان وبقية مواضيع الصراع أخرج اليسار والوسط الإسرائيلي، وبات من الصعب على هذه الأحزاب أن تتبنّى مواقف تتمايز عن مواقف إدارة ترامب.

في الوقت ذاته، إن استقرار البيئة الأمنية في الضفة الغربية وتراجع المخاطر على العمق الإسرائيلي من عمليات المقاومة، بفعل تعاون أجهزة السلطة الفلسطينية الأمنية، لم يوفر للياسر والوسط مسوغات للحديث عن أن سياسات حكومة اليمين بقيادة نتنياهو تأتي بنتائج عكسية. ولا يمكن تجاهل تأثير موقف البيئة الإقليمية العربية في تجفيف بيئة عمل أحزاب اليسار والوسط داخل إسرائيل. فقد كان من العسير على هذه الأحزاب أن تدل على فشل سياسات الحكومة اليمينية في الوقت الذي كان فيه نتياهو يقدم الأدلة على أنه تمكّن من "تعزيز علاقات إسرائيل" بالكثير من الدول العربية، من دون أن يبدي أي مرونة بشأن الصراع مع الشعب الفلسطيني.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/23

٤٥. "كفر قدوم" وعودة سائق الجرافة: لهذا يعدّ الوباء الإسرائيلي أخطر على الفلسطينيين من كورونا

جدعون ليفي

يجب أن نشكر سائق الجرافة العسكرية الذي انقضّ أول أمس على شوارع كفر قدوم، ويجب أن ننثني عليه: لقد رسم للإسرائيليين والعالم صورة دقيقة عن الواقع بدرجة مدهشة. شاهدوا الفيلم القصير الذي انتشر عبر الشبكات الاجتماعية: هذا هو الاحتلال.. هكذا يبدو.. هكذا يتصرف.. مدمر وعنيف ومنفلت العقال. يصعب التفكير بصورة أكثر وضوحاً من هذه الآلة التي تسير بشكل وحشي في شوارع قرية فلسطينية، وتدفع نحو الجمهور الهارب الذي يريد النجاة بحياته، وانسوا البراعة اللغوية: هذه الجرافة تتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أكثر من أي متحدث بليغ. انسوا الكورونا: هذا هو الوباء الحقيقي، هناك الملايين ممن يحملونه في إسرائيل.

كفر قدوم قرية الفلسطينية تستمر في نضالاتها، وأهلها يحاربون كل أسبوع من أجل الشارع الرئيسي الذي تم إغلاقه بسبب مستوطنة "كدوميم". فيلم قصير مدته تسع دقائق صوره سكان القرية أول أمس يظهر عشرات الشباب الغاضبين والشجعان الذين يرشقون الحجارة على الجنود الذين يطلقون عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع. رقصة الموت. ولدان أطلق الرصاص على رأسيهما هنا مؤخراً. الجنود يطلقون النار، والشباب المتظاهرون ينسحبون. مقلاع داود أمام قاذف القنابل، مع يونتان بوليك مرة أخرى بشرى المعارضة، وصراخ مرير في الخلفية. بعد ذلك، تظهر الجرافة التي تندفع بسرعة بين المتظاهرين.

ومن مكان جلوسه المرتفع والمحصن لا يمكن للسائق أن يميز إذا كان يدهس شخصاً ما في طريقه، بل لا يبدو أن الأمر يقلقه، فالذين أمامه ليسوا من بني البشر، إنما فلسطينيون.

عندما يتعامل الإيران مع المتظاهرين بهذه الطريقة، ترتدي إسرائيل قناع الصدمة، أما الجيش الإسرائيلي فمسموح له ذلك. إذا تعثر شخص أثناء الهرب يقوم سائق الجرافة بدهسه حتى الموت دون أن يشعر برجفة في جناح جرافته. لم يكن أحد ليطلق على ذلك عملية دهس. الإرهاب فلسطيني فقط! وبالنسبة لسائق الجرافة فإن المتظاهرين ليسوا سوى قطع يجب صده. حتى الحيوانات ممنوع صدها بهذا الشكل. ولكن هنا، في كفر قدوم، هذا هو الاحتلال وهذه طرق عمله. وعلينا ألا نحتج على الجندي. ولا توجد طرق أخرى لتعزيز الاحتلال وقمع المعارضة المبررة التي يثيرها.

هذه الجرافة ليست طائرة متقدمة تقصف غزة، وليست صاروخاً ذكياً يعرف كيفية اختراق غرفة النوم، بل هي في نهاية المطاف جرافة. جرافة أعدت لهدم البيوت وشق الشوارع. وهذا سائقها أيضاً بالتأكيد يتفاخر بخدمته العسكرية؛ إذ على شخص ما أن يقوم بالعمل. أول أمس، قرر هذا السائق تعليم أهالي كفر قدوم درساً. كم من الحجارة تصيب جسم الجرافة، وكم من الإطارات ستشتعل في كفر قدوم حتى يتعلموا.

من سبقه في المنصب سمّي "الدب الكردي"، واسمه الحقيقي موشيه نسيم. ولكن شبكة اتصالات الجيش الإسرائيلي في مخيم جنين كان لقبه الدب الكردي. الأيام تعود. الكردي خزب المخيم على مدار 75 ساعة، فقد جلس في الجرافة "دي 9" ومحا عن سطح الأرض 530 بيتاً للاجئين هو وأصدقائه.

وقال إنه كان يستمتع بكل لحظة، وما آلمه أنهم لم يتركوه ينهي العمل. في 31 أيار 2002، في ذروة عملية "الدرع الواقي" نشرت "يديعوت احرونوت" الحوار الذاتي للدب الكردي. انتقام جرافته عكس رياح تلك الفترة، وهذه الرياح تهب الآن أيضاً. ربما تبجح عبثاً، وربما تحدث بصراحة، وهو يرفع علم "بيتار القدس" على الجرافة، وزجاجة ويسكي في قمرة السائق وأغنية يرددها في قلبه. أراد كردي أن يحول المتعرج إلى مستقيم وأن يحول مخيم اللاجئين إلى ستاد تيدي. رغبته تحققت بشكل جزئي، وحصلت وحدته في الجيش على وسام رفيع.

"ثلاثة أيام محيت ومحيت. لم أشاهد أي أشخاص أحياء يسقط عليهم البيت. ولكن لو حدث هذا فما من كان أحد ليمعني. أنا متأكد من أن هناك أشخاصاً ماتوا في البيوت. ولكن كان يصعب مشاهدة ذلك. كان هناك الكثير من الغبار. وكنت أستمتع برؤية كل بيت يهدم. لأنني عرفت أن الموت لا يهمهم، فالبيت يؤلمهم أكثر. عندما تهدم بيتاً فأنت تدفن 40 - 50 شخصاً نهائياً.

لقد كنت راضياً جداً ومستمتعاً جداً". تراث الجيش الإسرائيلي أول أمس تبين مرة أخرى أنه لم ينته".

هآرتس 2020/2/23

القدس العربي، لندن، 2020/2/24

٤٦ . كاريكاتير:

■ جرافة عسكرية إسرائيلية تختطف جثمان شهيد فلسطيني ..



موقع عربي "21"، 2020/2/23